**البشرى**

**البشرى من الله**

**{** ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ........**} ، [** الشورى آية:(23) **] .**

**الله عز وجل أرسل رسلا مبشرين لمن آمن وأصلح**

**{** وَمَا نُرْسِلُ المُرْسَلِينَ إِلاَّ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ فَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ **} ، [** الأنعام آية:(48) **] .**

**ومنذ بداية وجود الإنسان جاءه أنبياء مبشرين ومنذرين ومعهم الكتاب ليحكم فيما اختلفوا**

**{** كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ الكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلاَّ الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ البَيِّنَاتُ بَغْياً بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ **} ، [** البقرة آية:(213) **] .**

**وقد صدّق الرسل من قبلهم وبشروا برسل من بعدهم**

**{** وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّراً بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُم بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ **} ، [** الصف آية:(6) **] .**

**وقص القرآن عن بعض الرسل وهناك رسل لم يقصهم**

**{** وَرُسُلاً قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَرُسُلاً لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيماً **} ، [** النساء آية:(164) **] .**

**وكل الرسل من نعلم أو لا نعلم مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة**

**{** رُسُلاً مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلاَّ يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزاً حَكِيماً **} ، [** النساء آية:(165) **] .**

**ولكن الكافرين يجادلون بالباطل**

**{** وَمَا نُرْسِلُ المُرْسَلِينَ إِلاَّ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُواً **} ، [** الكهف آية:(56) **] .**

**الرسول بشير ونذير وكل الأمم جاءها نذير**

**{** إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيراً وَنَذِيراً وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلاَّ خَلا فِيهَا نَذِيرٌ **} ، [** فاطر آية:(24) **] .**

**الرسول هو بشير ونذير لكل الناس لكنهم لا يدركون ذلك**

**{** وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ **} ، [** سبأ آية:(28) **] .**

**الرسول نذير وبشير بكتاب محكم الآيات**

**{** الـر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ **} ، [** هود آية:(1) **] .{** أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ اللَّهَ إِنَّنِي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ **} ، [** هود آية:(2) **] .**

**وما أرسل الرسول إلا مبشرا ومعه القرآن بالحق**

**{** وَبِالْحَقِّ أَنزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ مُبَشِّراً وَنَذِيراً **} ، [** الإسراء آية:(105) **] .{** وَقُرْآناً فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنزِيلاً **} ، [** الإسراء آية:(106) **] .**

**ويسر القرآن بلسان الرسول ليبشر المتقين**

**{** فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ المُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْماً لُّداًّ **} ، [** مريم آية:(97) **] .**

**ويهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين أن لهم أجرا كبيرا**

**{** إِنَّ هَذَا القُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ المُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْراً كَبِيراً **} ، [** الإسراء آية:(9) **] .**

**والكتب السابقة بشرت المؤمنين**

**{** وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتاً وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَبَشِّرِ المُؤْمِنِينَ **} ، [** يونس آية:(87) **] .**

**القرآن يثبت المؤمنين ويبشر المسلمين**

**{** وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَّكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ **} ، [** النحل آية:(101) **] .{** قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ القُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ **} ، [** النحل آية:(102) **]**

**البشرى بالعذاب لمن يبحث عن لهو الحديث ولا يريد أن يسمع آيات الله**

**{** وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُواً أُوْلَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ **} ، [** لقمان آية:(6) **] .{** وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِراً كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْراً فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ **} ، [** لقمان آية:(7) **] .**

**البشرى في الدنيا والآخرة لأولياء الله المتقين**

**{** أَلاَ إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ **} ، [** يونس آية:(62) **] .{** الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ **} ، [** يونس آية:(63) **] .{** لَهُمُ البُشْرَى فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ لاَ تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الفَوْزُ العَظِيمُ **} ، [** يونس آية:(64) **]**

**الخطاب للمؤمنين الذين باعوا أنفسهم لله استبشروا بهذا البيع وذلك في كل الكتب المرسلة من الله**

**{** إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ المُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْهِ حَقاًّ فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الفَوْزُ العَظِيمُ **} ، [** التوبة آية:(111) **] .**

**الذين قتلوا في في سبيل لله أحياء عند ربهم يستبشرون بنعمة من الله وفضل**

**{** وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ **} ، [** آل عمران آية:(169) **] .{** فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلاَّ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ **} ، [** آل عمران آية:(170) **] .{** يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لاَ يُضِيعُ أَجْرَ المُؤْمِنِينَ **} ، [** آل عمران آية:(171) **] .**

**والمهاجرون المجاهدون في سبيل الله أعظم درجة**

**{** الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ اللَّهِ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الفَائِزُونَ **} ، [** التوبة آية:(20) **] .**

**لهم البشرى من الله برحمة ورضوان وجنات الخلود**

**{** يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ **} ، [** التوبة آية:(21) **] .{** خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً إِنَّ اللَّهَ عِندَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ **} ، [** التوبة آية:(22) **] .**

**البشرى يوم القيامة للمؤمنين الذي أقرضوا الله قرضا حسنا**

**{** مَن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ **} ، [** الحديد آية:(11) **] .{** يَوْمَ تَرَى المُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِم بُشْرَاكُمُ اليَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الفَوْزُ العَظِيمُ **} ، [** الحديد آية:(12) **] .**

**الرسول مبشر ونذير ولا يريد أجرا خاصا به بل من يتخذ سبيلا إلى الله**

**{** وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ مُبَشِّراً وَنَذِيراً **} ، [** الفرقان آية:(56) **] .{** قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلاَّ مَن شَاءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلاً **} ، [** الفرقان آية:(57) **]**

**الله يبشر عباده المؤمنين الذين يعملون الصالحات**

**{** ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ .......... **} ، [** الشورى آية:(23) **] .**

**والمودة في القربى**

**{** ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُل لاَّ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ المَوَدَّةَ فِي القُرْبَى وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْناً إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ **} ، [** الشورى آية:(23) **] .**

**البحث الثاني البشرى**

**الله عز وجل أذن لجبريل أن ينزل القرآن على قلب الرسول مصدق وبشرى للمؤمنين**

**{** قُلْ مَن كَانَ عَدُواًّ لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ **} ، [** البقرة آية:(97) **] .**

**القرآن نزل به روح القدس بشرى وتثبيت للمسلمين المؤمنين**

**{** قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ القُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ **} ، [** النحل آية:(102) **]**

**القرآن مصدق لما سبق وباللسان العربي ليبشر المحسنين**

**{** وَمِن قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَاماً وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَاناً عَرَبِياًّ لِّيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَى لِلْمُحْسِنِينَ **} ، [** الأحقاف آية:(12) **] .**

**القرآن نزل بلسان الرسول ميسرا ليبشر المتقين**

**{** فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ المُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْماً لُّداًّ **} ، [** مريم آية:(97) **] .**

**الكتاب لا عوج فيه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أجرا حسنا**

**{** الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجاً **} ، [** الكهف آية:(1) **] .{** قَيِّماً لِّيُنذِرَ بَأْساً شَدِيداً مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ المُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْراً حَسَناً **} ، [** الكهف آية:(2) **] .**

**القرآن كتاب عربي بشير لأهل العلم مع وجود معرضين لا يريدون السماع**

**{** تَنزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **} ، [** فصلت آية:(2) **] .{** كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآناً عَرَبِياًّ لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ **} ، [** فصلت آية:(3) **] .{** بَشِيراً وَنَذِيراً فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لاَ يَسْمَعُونَ **} ، [** فصلت آية:(4) **] .**

**البشرى بالمغفرة والأجر الكريم**

**{** .......... فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ **} ، [** يس آية:(11) **]**

**لمن اتبع الذكر بالغيب**

**{** إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ **} ، [** يس آية:(11) **]**

**البشرى بالعذاب الأليم**

**{** ........ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ **} ، [** الجاثية آية:(8) **] .**

**لأنه يستكبر عن سماع آيات الله أو يتخذها هزوا**

**{** يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِراً كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ **} ، [** الجاثية آية:(8) **] .{** وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئاً اتَّخَذَهَا هُزُواً أُوْلَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ **} ، [** الجاثية آية:(9) **] .**

**القرآن بشرى للمؤمنين**

**{** طس تِلْكَ آيَاتُ القُرآنِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ **} ، [** النمل آية:(1) **] .{** هُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ **} ، [** النمل آية:(2) **]**

**اليقين بالآخرة مع إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة**

**.{** الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُم بِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ **} ، [** النمل آية:(3) **] .**

**يستبشرالذين لا يؤمنون بالآخرة بذكرمن هم دون الله**

**{** وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ **} ، [** الزمر آية:(45) **] .**

**يستبشر المؤمنون بكل آية ويزدادون إيمانا**

**{** وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَاناً فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَاناً وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ **} ، [** التوبة آية:(124) **] .**

**البشرى بالعذاب الأليم**

**.{** فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ **} ، [** الانشقاق آية:(24) **]**

**الذين لا يؤمنون ولا يخضعون للقرآن**

**{** فَمَا لَهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ **} ، [** الانشقاق آية:(20) **] .{** وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ القُرْآنُ لاَ يَسْجُدُونَ **} ، [** الانشقاق آية:(21) **] .{** بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ **} ، [** الانشقاق آية:(22) **] .{** وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ **} ، [** الانشقاق آية:(23) **]**

**بشارة إلى المنافقين**

**{** بَشِّرِ المُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَاباً أَلِيماً **} ، [** النساء آية:(138) **] .**

**الذين يتخذون الكافرين أولياء**

**{** الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ المُؤْمِنِينَ أَيَبْتَغُونَ عِندَهُمُ العِزَّةَ فَإِنَّ العِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً **} ، [** النساء آية:(139) **]**

**البشرى لمن اجتنب الطاغوت وعاد إلى الله**

**{** وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ البُشْرَى فَبِشِّرْ عِبَادِ **} ، [** الزمر آية:(17) **] .**

**صفاتهم يتبعون أحسن الأقوال**

**{** الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ القَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ .................................... **} ، [** الزمر آية:(18) **] .**

**البشرى لهم بأنهم أصحاب العقول وأن الله هو الذي هداهم**

**{** الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ القَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُوْلَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُوْلَئِكَ هُمْ أُوْلُوا الأَلْبَابِ **} ، [** الزمر آية:(18) **]**

**البشرى بالعذاب مع حبط الأعمال بالدنيا والآخرة**

**{** .............. فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ **} ، [** آل عمران آية:(21) **] .{** أُوْلَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ **} ، [** آل عمران آية:(22) **] .**

**للكافرين بآيات الله و يقتلون الذين يأمرون بالقسط**

**{** إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ **} ، [** آل عمران آية:(21) **] .**

**{** أُوْلَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ **} ، [** آل عمران آية:(22) **] .**

**البشرى للصابرين**

**{** ....................................................... وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ **} ، [** البقرة آية:(155) **]**

**على البلاء من الله بالخوف أو الجوع أو نقص الأنفس والثمرات**

**{** وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الأَمْوَالِ وَالأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ **} ، [** البقرة آية:(155) **]**

**كيف يتصرف الصابرون عند المصيبة**

**. {** الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ **} ، [** البقرة آية:(156) **] .**

**البشرى بصلوات من الله والرحمة وأن الله وصفهم بالمهتدين**

**{** أُوْلَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُوْلَئِكَ هُمُ المُهْتَدُونَ **} ، [** البقرة آية:(157) **] .**

**الرسول مبشرا وداعيا ليبشر المؤمنين**

**{** يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً **} ، [** الأحزاب آية:(45) **] .{** وَدَاعِياً إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجاً مُّنِيراً **} ، [** الأحزاب آية:(46) **] .**

**ليبشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلا كبيرا**

**{** وَبَشِّرِ المُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ اللَّهِ فَضْلاً كَبِيراً **} ، [** الأحزاب آية:(47) **] .**

**{** وَلاَ تُطِعِ الكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلاً **} ، [** الأحزاب آية:(48) **] .**

**وهو بشير لأهل الكتاب ويبين لهم**

**{** يَا أَهْلَ الكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِّنَ الرُّسُلِ أَن تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلاَ نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُم بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ **} ، [** المائدة آية:(19) **] .**

**الرسول مبشر من أجل الإيمان بالله**

**{** إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً **} ، [** الفتح آية:(8) **] .{** لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلاً **} ، [** الفتح آية:(9) **]**

**دون أن يأخذ أجرا على دعوته**

**{** وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ مُبَشِّراً وَنَذِيراً **} ، [** الفرقان آية:(56) **] .{** قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلاَّ مَن شَاءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلاً **} ، [** الفرقان آية:(57) **] .**

**بشير للمؤمنين ويخبرهم أنه لا يملك ضرا أو نفعا**

**{** قُل لاَّ أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعاً وَلاَ ضَراًّ إِلاَّ مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنتُ أَعْلَمُ الغَيْبَ لاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلاَّ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ **} ، [** الأعراف آية:(188) **] .**

**ويبشر دون أن يكون مسؤولا عن أصحاب الجحيم**

**{** إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيراً وَنَذِيراً وَلاَ تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الجَحِيمِ **} ، [** البقرة آية:(119) **] .**

**{** وَلَن تَرْضَى عَنكَ اليَهُودُ وَلاَ النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الهُدَى وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ العِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلاَ نَصِيرٍ **} ، [** البقرة آية:(120) **] .**

**بشرى للمؤمنين بالنصر**

**{** وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ المُؤْمِنِينَ **} ، [** الصف آية:(13) **] .**

**وبربح تجارتهم مع الله إذا جاهدوا بأموالهم وأنفسهم**

**{** يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ **} ، [** الصف آية:(10) **] .{** تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ **} ، [** الصف آية:(11) **] .{** يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الفَوْزُ العَظِيمُ **} ، [** الصف آية:(12) **] .**

**ويرسل الرياح مبشرات بنزول المطر**

**{** وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَاباً ثِقَالاً سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنزَلْنَا بِهِ المَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ المَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ **} ، [** الأعراف آية:(57) **] .**

**الرياح فيها رحمة من الله**

**{** وَمِنْ آيَاتِهِ أَن يُرْسِلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُم مِّن رَّحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الفُلْكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ **} ، [** الروم آية:(46) **] .**

**البشرى البحث الثالث**

**نركز على فكرة البشرى وعلينا أن لا نغفل عن الإنذار فهو يترافق مع التبشير في كثير من الآيات**

**بشرى للمؤمنين أن لهم قدم صدق عند ربهم**

**{** ....... وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ قَالَ الكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ مُّبِينٌ **} ، [** يونس آية:(2) **] .**

**من الناس من تعجب أن هناك وحي من الله على أحدهم لينذر ويبشر**

**{** أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَباً أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ قَالَ الكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ مُّبِينٌ **} ، [** يونس آية:(2) **] .**

**من الناس من تأتيه بشرى تستحق الفرح فيحزن منها**

**{** وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالأُنثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَداًّ وَهُوَ كَظِيمٌ **} ، [** النحل آية:(58) **] .**

**ويأباها لنفسه ويرضاها لله**

**{** وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلاً ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَداًّ وَهُوَ كَظِيمٌ **} ، [** الزخرف آية:(17) **] .**

**بشرى للمؤمنين الذين يعملون الصالحات بجنات**

**{** وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقاً قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهاً وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ **} ، [** البقرة آية:(25) **] .**

**بشرى للمؤمنين**

**{** ........ وَقَدِّمُوا لأَنفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُم مُّلاقُوهُ وَبَشِّرِ المُؤْمِنِينَ **} ، [** البقرة آية:(223) **] .**

**الذين يتطهرون في العلاقات الزوجية**

**{** وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ المَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي المَحِيضِ وَلاَ تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ المُتَطَهِّرِينَ **} ، [** البقرة آية:(222) **] .**

**{** نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا لأَنفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُم مُّلاقُوهُ وَبَشِّرِ المُؤْمِنِينَ **} ، [** البقرة آية:(223) **] .**

**الله نزل الكتاب على الرسول تبيان وبشرى للمسلمين**

**{** .......... وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الكِتَابَ تِبْيَاناً لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ **} ، [** النحل آية:(89) **]**

**وسيكون الرسول شهيدا على الشهداء**

**{** وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيداً عَلَيْهِم مِّنْ أَنفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيداً عَلَى هَؤُلاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الكِتَابَ تِبْيَاناً لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ **} ، [** النحل آية:(89) **] .**

**يوم القيامة وجوه مستبشرة**

**{** وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ **} ، [** عبس آية:(38) **] .{** ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ **} ، [** عبس آية:(39) **] .**

**الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تبشرهم الملائكة بتحقق الوعد**

**{** إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ المَلائِكَةُ أَلاَّ تَخَافُوا وَلاَ تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ **} ، [** فصلت آية:(30) **] .{** نَحْنُ أَوْلَيَاؤُكُمْ فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ **} ، [** فصلت آية:(31) **] .**

**الرياح بشرى بالمطر**

**{** وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُوراً **} ، [** الفرقان آية:(48) **] .{** لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَّيْتاً وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَاماً وَأَنَاسِيَّ كَثِيراً **} ، [** الفرقان آية:(49) **] .**

**يستبشر الناس بالودق ؟؟؟؟بعد أن كاد يصيبهم اليأس**

**{** اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسَفًا فَتَرَى الوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ **} ، [** الروم آية:(48) **] .{** وَإِن كَانُوا مِن قَبْلِ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْهِم مِّن قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ **} ، [** الروم آية:(49) **]**

**الله يتولى عباده بالرحمة حتى عندما يصلون إلى القنوط من الغيث**

**{** وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الوَلِيُّ الحَمِيدُ **} ، [** الشورى آية:(28) **] .**

**ويرسل الرياح مبشرات بنزول المطر**

**{** وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَاباً ثِقَالاً سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنزَلْنَا بِهِ المَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ المَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ **} ، [** الأعراف آية:(57) **] .**

**الرياح مبشرات برحمة من الله**

**{** وَمِنْ آيَاتِهِ أَن يُرْسِلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُم مِّن رَّحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الفُلْكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ **} ، [** الروم آية:(46) **] .**

**الرياح بشرى بالرحمة**

**{** أَمَّن يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ البَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَن يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ أَإِلَهٌ مَّعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ **} ، [** النمل آية:(63) **] .**

**البشرى بالعذاب**

**{** ........ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ **} ، [** التوبة آية:(34) **] .**

**البشرى بالعذاب لرجال الدين الذين يأكلون أموال الناس بالباطل**

**{** يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيراً مِّنَ الأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلاَ يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ **} ، [** التوبة آية:(34) **] .**

**بشر المخبتين أي المطمئنين**

**{** ........ وَبَشِّرِ المُخْبِتِينَ **} ، [** الحج آية:(34) **] .**

**الذين يذكروا الله في مناسكهم كما أمرهم الله**

**{** وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكاً لِّيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُم مِّنْ بَهِيمَةِ الأَنْعَامِ فَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ المُخْبِتِينَ **} ، [** الحج آية:(34) **] .**

**وتخشع قلوبهم لذكر الله ولاسيما عند أداء المناسك**

**{** الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ **} ، [** الحج آية:(35) **] .**

**أولياء الله المتقين لا خوف عليهم**

**{** أَلاَ إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ **} ، [** يونس آية:(62) **] .{** الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ **} ، [** يونس آية:(63) **] .**

**ولهم البشرى في الدنيا والآخرة**

**{** لَهُمُ البُشْرَى فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ لاَ تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الفَوْزُ العَظِيمُ **} ، [** يونس آية:(64) **]**

**البشرى للمحسنين المتقين**

**{** ... .... وَبَشِّرِ المُحْسِنِينَ **} ، [** الحج آية:(37) **] .**

**التقوى أن يكون العمل الصالح لما يفيد الناس**

**{** لَن يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلاَ دِمَاؤُهَا وَلَكِن يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ المُحْسِنِينَ **} ، [** الحج آية:(37) **] .**

8